]6751[الحُجّة في الكتاب والسنة وليس فيما عليه أكثرية الناس. I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية السلام عليكم قال رحمه الله ومن اعتقد ان اكثر هذه العادات المخالفة للسنن مجمع عليها بناء على ان الامة اقرتها ولم تنكرها - 00:00:00

هو مخطئ في هذا الاعتقاد نعم هذا هو الثمرة لان الكثرة وما عليه الناس وما عليه بعض العلماء لا يحتج به ما لم يكن هناك مستند شرعي من كلام الله وكلام رسوله - 00:00:20

الكثرة ليست حجة الحجة بالدليل ولو لم يكن عليه الا قلة او حتى ليس عليه احد في بعض البلاد الحجة انما هي في كلام الله وكلام كلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:38

قال تعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. شوف لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الاخرة. نعم. تبعه دائما. ومن اعرظ عنه ذكري فان له معيشة ضنكا هذا في الدنيا ونحشره يوم القيامة اعمى والعياذ بالله - 00:00:55

فنحن لا ننساق مع التقاليد والعادات دون ان نحكم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في افعال الناس وتقاليدهم اما كثير من الناس فعلى العكس يحكمون العادات والتقاليد - 00:01:17

وما عليه الناس على كتاب الله وسنة رسوله مثل قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة قالوا لا ليس كل بدعة ضلالة بدليل انها ان هذا الشيء عليه كثير - 00:01:36

من الناس فيحتجون بالكثرة ودون دليل هذا هو الذي وضيع الدين وخرب الدنيا على الناس. نعم عليكم. قال رحمه الله فهو مخطئ في هذا الاعتقاد وانه لم يزل ولا يزال في كل وقت من ينهى عن عامة العادات المحدثة المخالفة للسنة. اولا ان ان الكثرة ليست حجة ما لم تكن - 00:01:50

معها دليل من كتاب الله وسنة رسوله. وحتى لو كانت قلة معها دليل فالحق معها والكثرة تكون على ظلال على خطأ هذا هو المقياس فان الله جل وعلا قال فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - 00:02:18

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا اه هذا هو الضابط الذي من سار عليه استراح واراح ومن تركه انصرف لعادات الناس ظل واضل نعم وما يجوز دعوى الاجماع بعمل بلد او بلاد من المسلمين فكيف بعامل طوائف منهم - 00:02:39

نعم ان قالوا هذا هذا عليه كثير من الناس فهو مجمع عليه والاجماع حجة نقول نعم الاجماع حجة ولكن الاجماع المراد به الاجماع المنضبط وهو اتفاق علماء العصر على حادثة - 00:03:06

من الحوادث هذا هو الاجماع الذي ينضبط والاجماع الذي ينضبط كما قال شيخ الاسلام ما كان عليه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون وبعدهم وبعدهم كثر انتشر الناس بعد القرون المفضلة - 00:03:26

انتشر الناس يعني في الامصار وكثرت البدع الاجماع الذي ينضبط ما عليه القرون المفضلة وما بعد القرون المفضلة فلا يمكن ظبط الاجماع لانتشار الناس في فجاج الارض وفي البلاد الواسعة وفي من الذي يضبط ان الناس اجمعوا في المشرق والمغرب؟ نعم والشمال والجنوب صعب هذا - 00:03:45

او مستحيل. او مستحيل. او مستحيل بينما كان في في القرون المفضلة هذا سهل لان العلماء متوافرون في كل مكان ولم تتسع رقعة

الاسلام هذا الاتساع الذي جاء من بعدهم - 00:04:10
هو اجتماع منضبط. اما ما بعده فهو ظني ليس منضبطا يكون ظنيا هذا لو قيل ان هذا اجماع. مع ان البدع ليس عليها اجماع لانه لا يزال ولله الحمد فيه من ينهى عنها - 00:04:28
ويحذر منها في كل وقت فلم يحصل عليها اجماع ابدا. نعم. انما هو اجماع عشاق البدع فقط اما الذين يتبعون الكتاب والسنة فهؤلاء لا ينقطعون يوجدون في كل زمان ومكان يحذرون منها من اجل ان تقوم الحجة لله سبحانه وتعالى على - 00:04:46
00:05:08 -